

وانطلق إلى منزله سعيداً.

وفي صباح اليوم التالي ذهب بصحبة عائلته إلى حديقة القلعة.

استمتع دونالد بالمسابقات والأغاني، وعندما حان موعد مسابقة المزمارة شعر بقلبه يخفق بشدة، وجلس ينتظر دوره، ولم يلاحظ أن ماك يجلس على بعد بضعة أمتار منه. وعندما تلاقت عيناها قال له ماك: أسف لأنني لم أوف بوعدي معك.

فأجاب دونالد: لا بأس لقد حصلت على مزمارة جيد.

دهش ماك وهو يتفحص المزمارة، ولكن الوقت لم يسعفه حيث تؤدي على اسمه للمشاركة في المسابقة.

بدأ ماك يعزف على مزمارة، وسمع دونالد ضوضاء غريبة، وبدأ الجمهور ساكناً، وفجأة قهقه أحد الأشخاص بصوت عال، وخلال لحظة واحدة تعالت أصوات الحضور التي تطالب بأن يتوقف ماك عن العزف، فانسحب ماك والخيبة تغلو وجهه.

ثم جاء دور دونالد الذي استجمع شجاعته وأمسك مزمارة وبدأ يعزف، وأنصت له الحضور باهتمام، وعلامات الإعجاب تبدو على وجوههم، وعندما انتهى من العزف صفق له الجميع بقوة، وتوجه أحد الأشخاص نحوه وأخذه من يده إلى المنصة حيث يجلس الملك. وقف

دونالد أمام الملك وهو يرتجف من الخوف ولم يصدق أذنيه عندما قال له الملك: «دونالد، عزفك رائع، ويسعدني أن أجعلك عازف الملك».

شعرت عائلة دونالد بالسعادة، وقفز إخوته في الهواء تعبيراً عن فرحتهم. ودعاهم الملك لتناول العشاء على مائدته الخاصة. وفي نهاية الأمسية عزف دونالد لحناً راقصاً، رقص عليه ضيوف الملك، ثم عاد دونالد إلى منزله وهو يشعر بأنه أسعد إنسان على وجه الأرض، ولم ينس قبل أن يذهب إلى فراشه أن يحتفظ بالمزمارة في صندوقه الخاص.





من هو؟



أمامك صورة لأحد المشاهير. قد يكون سياسياً أو أديباً أو فيلسوفاً أو رساماً أو موسيقياً. من خلال المعلومات المصاحبة للصورة تعرف على هذه الشخصية.

مؤرخ وفيلسوف اجتماعي عربي. من أعلام زمانه في الإدارة والسياسة والقضاء والعلوم. ولد في تونس عام ١٣٣٢م وتوفي في القاهرة سنة ١٤٠٦م. ألف في التاريخ والاجتماع وذلك في مقدمته الشهيرة لكتاب «العبر وديوان المتبدأ والخبر والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الكبير».

الجائزة الأولى ١٠٠ درهم.

وجائزتان قيمة كل منهما ٥٠ درهماً.

الأوائل

من هو
أول من سلك
سيفاً في الإسلام؟



اختبر ذكاءك واربح جائزة

جوائز قيمة نقدمها للأصدقاء الذين يتوصلون إلى حل واحدة أو أكثر من هذه المسابقات.

ويتم اختيار الفائزين بالقرعة.

ترسل الحلول خلال ثمانية أيام

على العنوان التالي:

ص.ب ٣١٤١٤ مجلة «أطفال اليوم»

أبوظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة

اكتب على المظروف

«مسابقات اختبار ذكاءك»

«العدد ٤٨»

تعلن أسماء الفائزين

بعد ثلاثة أسابيع

وترسل الجوائز بالبريد المسجل.



جوائز ثمينة للفائزين في المسابقة الكبرى

هدف هذه المسابقة، اكتشاف
الأصدقاء الموهوبين. المسابقة
للأصدقاء الذين يهرون كتابة القصة
القصيرة أو المقال أو الشعر. لا تتعدد
في المشاركة فقد تكون موهوباً
الشرط الوحيد أن تكتب ما تريد في
صفحة واحدة. تستمر هذه المسابقة
لمدة ثلاثة أشهر. مطلوب منك جمع
بطاقات المسابقة والاحتفاظ بها حتى
نهاية المدة.

تعلن أسماء الفائزين خلال شهر من
استلام البطاقات.

جوائز المسابقة: جهاز كمبيوتر بالإضافة
إلى العديد من الجوائز القيمة.

بطاقة المسابقة الكبرى
رقم (٢٠)



أين حمد؟

تطوع صديقنا
حمد في فريق
الكشافة وبدأ
رحلة التنقل
والترحال بين
دول العالم.
ساعده في معرفة
اسم الدولة التي
وصل إليها من
خلال العلم
واكتب اسمها
في المربعات

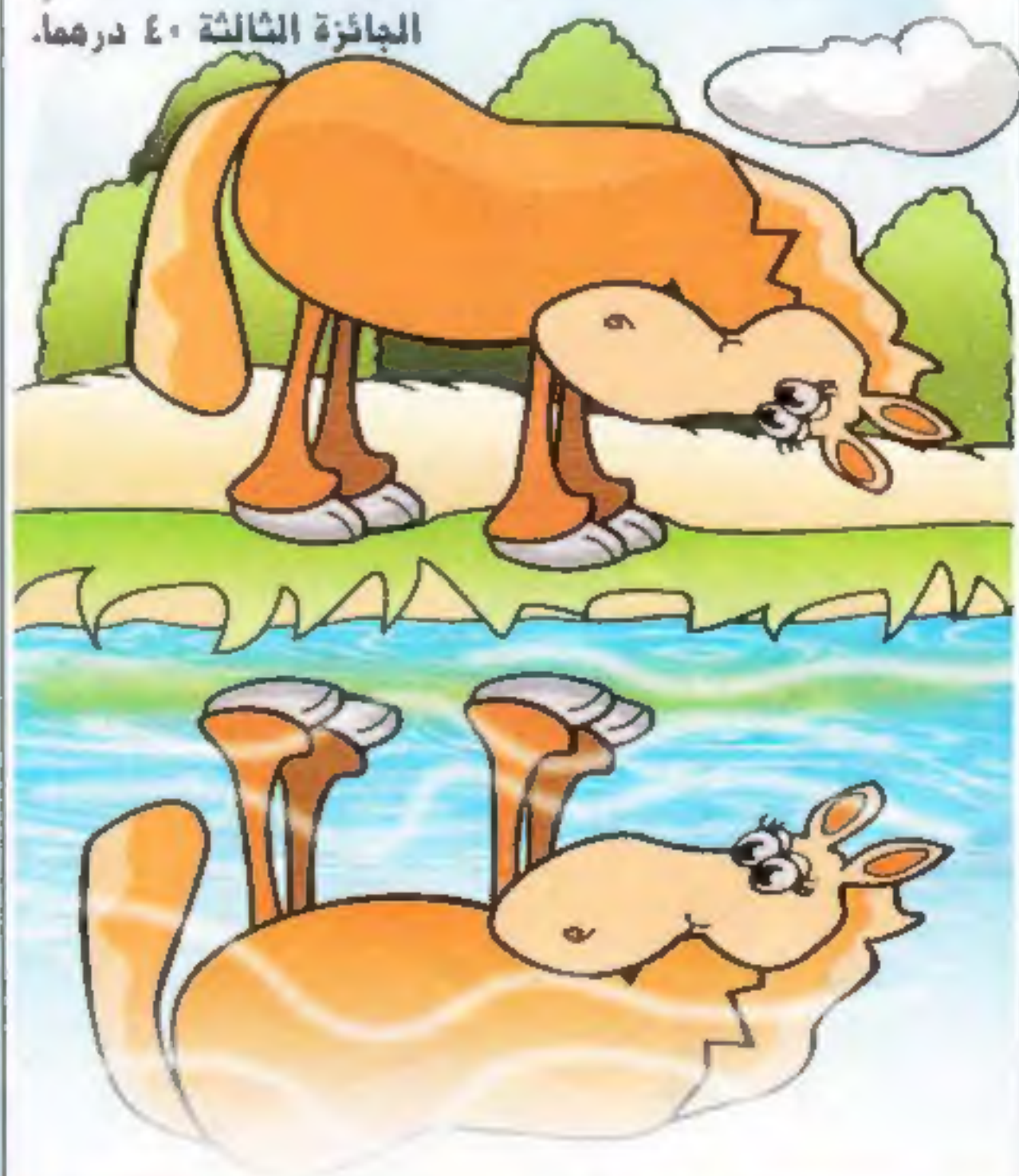


الجائزة الأولى ١٠٠ درهم
جائزتان قيمة كل منهما ٥٠ درهماً.

خفة الظل

انظر إلى الرسم.. فكر.. هل تستطيع أن تكتب عنه تعليقاً
خفيف الظل، في كلمات قليلة؟

الجائزة الأولى ٦٠ درهماً. الجائزة الثانية ٥٠ درهماً.
الجائزة الثالثة ٤٠ درهماً.



خفة ظل

«شبيك لبيك.. بلطية بين ايديك»
الصديقة حفصة عبدالله- دبي-
الإمارات فازت بجائزة قيمتها ٦٠ درهماً
«مين.. شارلي شابلن»
الصديق كريم محمد- القاهرة- مصر
فاز بجائزة قيمتها ٥٠ درهماً
«رايحة حفلة تنكرية»
الصديقة داليا محمد صعوان- القاهرة-
مصر فازت بجائزة قيمتها ٤٠ درهماً



الفائزون في مسابقات العدد 43

من هو؟

الإجابة الصحيحة هي: «أحمد زويل»
الفائزون:
١٠٠ درهم للصديق أحمد الخضري عبدالمنعم-
الشرقية- مصر
٥٠ درهماً للصديقة إيمان سعيد النعيمي-
العين- الإمارات
٥٠ درهماً للصديقة منار عيد السميع
عبدالمجيد- سوهاج- مصر

الأوائل

الإجابة الصحيحة هي: «عباس بن فرناس»
الفائزون:
٥٠ درهماً للصديقة عائشة مبارك شكري-
البريمي- سلطنة عمان
٥٠ درهماً للصديق أيمن أحمد البواب-
القاهرة- مصر
٥٠ درهماً للصديقة دعاء محمد طائع- دبي-
الإمارات

أين حمد؟

الإجابة الصحيحة هي: «بنما»
الفائزون:
١٠٠ درهم للصديق سحاب عبدالله محمد-
الشارقة- الإمارات
٥٠ درهماً للصديقة عائشة لطفي مسعود- الدار
البيضاء- المغرب
٥٠ درهماً للصديقة عايدة محمد صالح بدادة-
دبي- الإمارات



تم اختراع الهاتف عام ١٨٧٦م، وذلك عندما نجح المخترع الاسكتلندي «جراهام بل» في التوصل إلى هذا الاكتشاف العظيم بعد تجارب كثيرة قام بها.

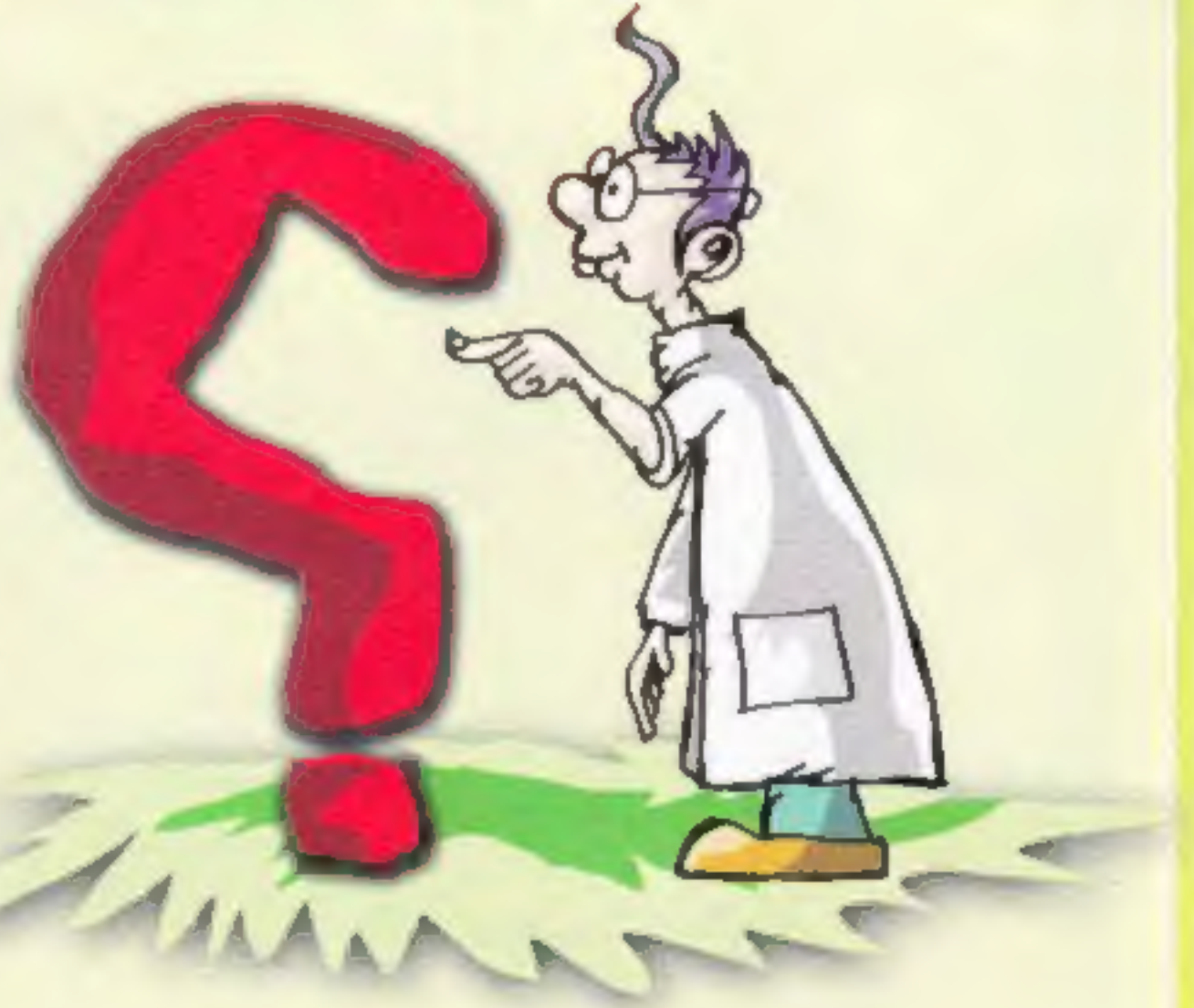
وقد اعتمد المخترع «جراهام بل» على فكرة الذبذبة الكهربائية التي اكتشفها «سترجان» عام ١٨٥٢م، وتقوم هذه الفكرة على أنه إذا لفت قطعة من السلك العازل حول قطعة حديد فإن الحديد يتكهرب، وبالعكس ذلك فإن ذبذبة لفة من الأسلاك تنتج تياراً فيها.

وبالتالي يعتمد الهاتف على الفكرة نفسها، لكن بشكل أوسع وأدق حيث استنتج جراهام بل أنه إذا كان الصوت ينتج الاهتزاز فإن الاهتزاز ينتج الصوت أيضاً.

وبذلك يمكن تحويل التموجات الصوتية إلى تموجات تيار كهربائي يمكن نقلها في الأسلاك، وهذا هو أساس عمل الهاتف وأجهزة اللاسلكي المستعملة هذه الأيام.

وداخل سماعة الهاتف طبقة معدنية رقيقة خلفها طبقة ممغنطة، فيسبب صوت المتكلم اهتزاز الطبقة المعدنية، واقتربها أو ابتعادها عن المغناطيس باختلاف لهجة واندفاع الصوت مما يسبب اندفاع التيار الكهربائي فيمر خلال لفائف المغناطيس باختلاف لهجة المستمع فتعاد العملية نفسها وتتحوّل الاهتزازات إلى صوت يسمع من خلال سماعة الهاتف.

اسألوا فصيح



كيف تم اختراع التليفون؟

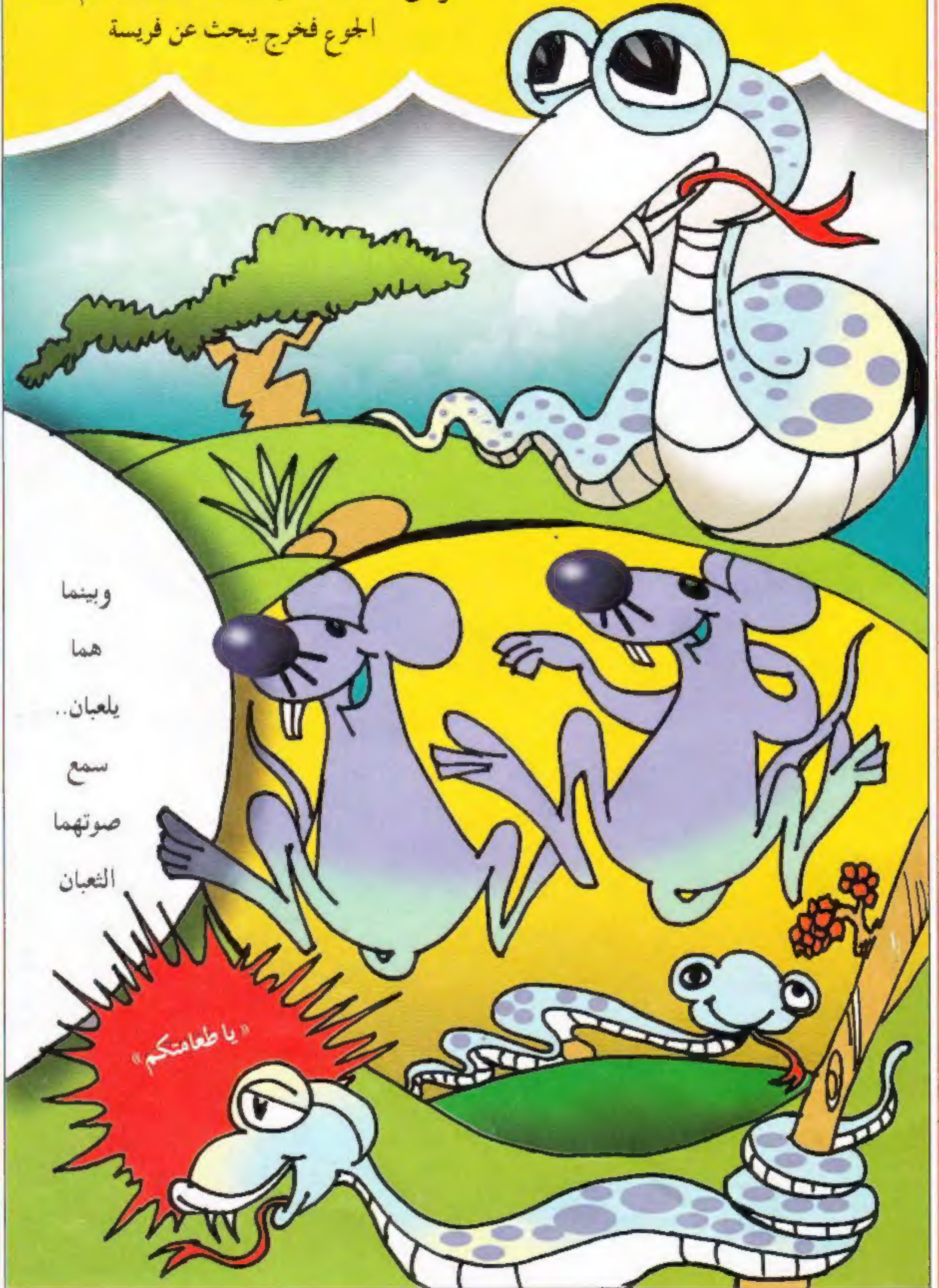


لا أعتقد ذلك

سأذهب للعب مع فوفو صديقي يا أمي



وعلى الجانب الآخر كان هناك ثعبان ضخم يقتله
الجوع فخرج يبحث عن فريسة



وبينما

هما

يلعبان..

سمع

صوتهما

الثعبان

«يا طعامتكم»

هيا يا فوقو نعود إلى المنزل
فقد تأخر الوقت وماما
ستقلق علينا

لا أعتقد
ذلك

النجدة



قولوا لي
بالهنا والشفاء

وفي اللحظة الحاسمة
جاء الفرج

لا أعتقد
ذلك

أنا



بسرعة يا فوفو
نعود إلى المنزل

وفي صباح اليوم التالي

لا اأعتقد
ذلك

يا افرفور.. صباح الخير ..
هل ستأتي للعب معي

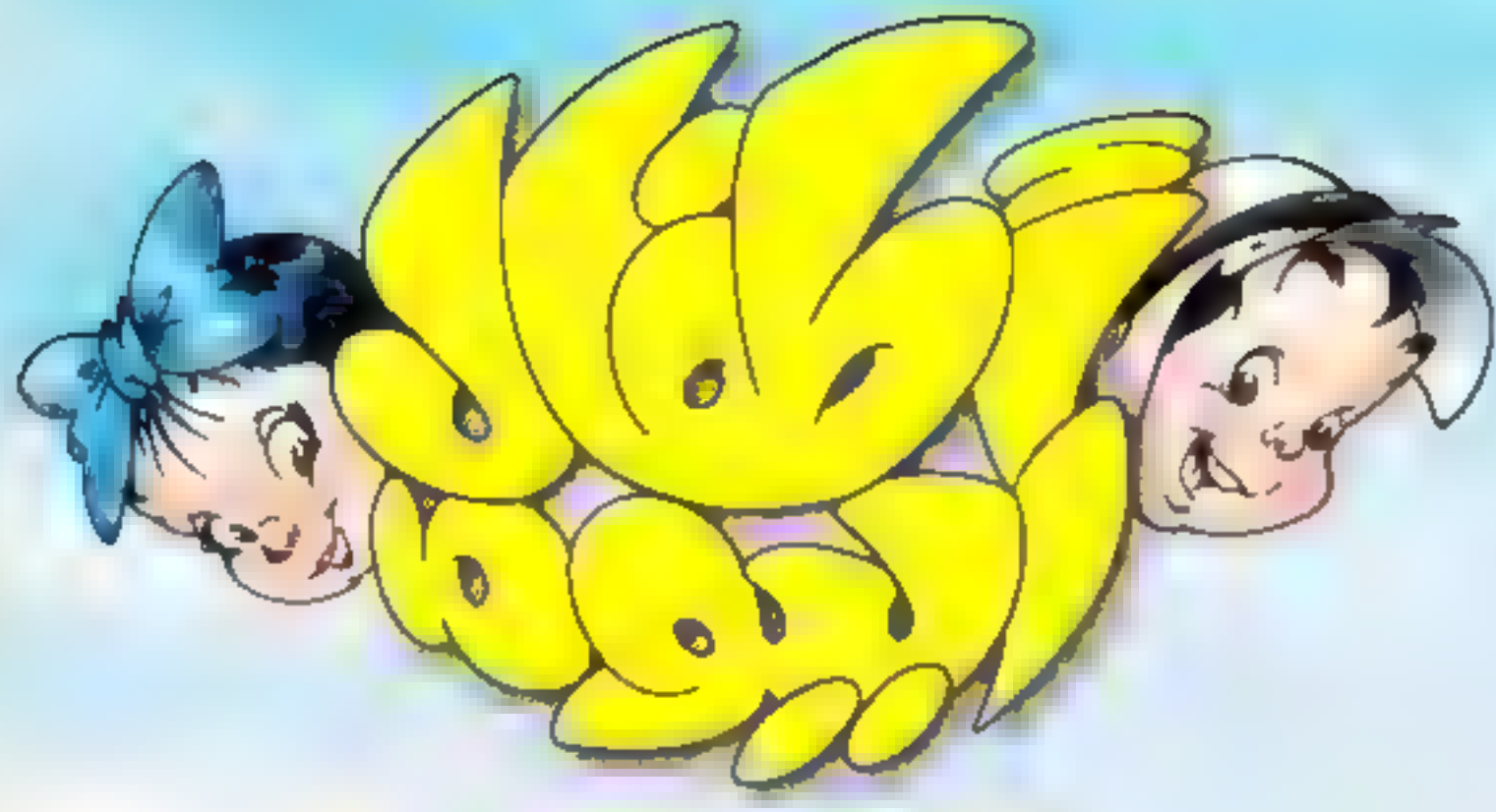
- 



يوميات سرا

سيناريو: نوره عبد الجابر
رسوم: أمير عجام





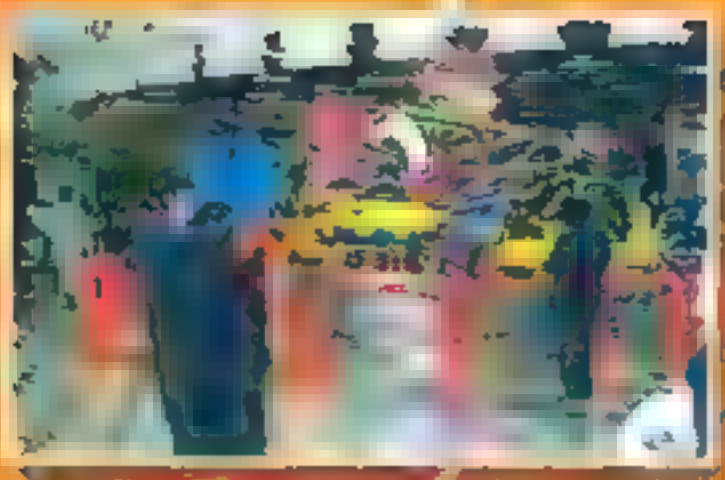
مجلد 43
شعب
إصدارات
من
لا تبتغي المجد

الراعي الصغير ينقذ القرية

شارك معنا واربح:
جهاز كمبيوتر
جوائز نقدية
بطاقات دخول
حديقة الألعاب المائية



الشارع
25
43



في انتظارك

1600 جائزة قيمتها 160,000 درهم

هذه مسابقة خاصة نقدمها، بالتعاون مع حديقة الألعاب المائية، ونيرلاندا، دبي، جوائز هذه المسابقة تشمل 1600 بطاقة دخول إلى حديقة الألعاب المائية، والاستمتاع بألعابها المدهشة. للاشتراك في المسابقة املا بيانات البطاقة المرفقة. كل أسبوع يفوز 70 صديقاً يحصل كل منهم على بطاقتين للدخول.

الاسم:

العمر:

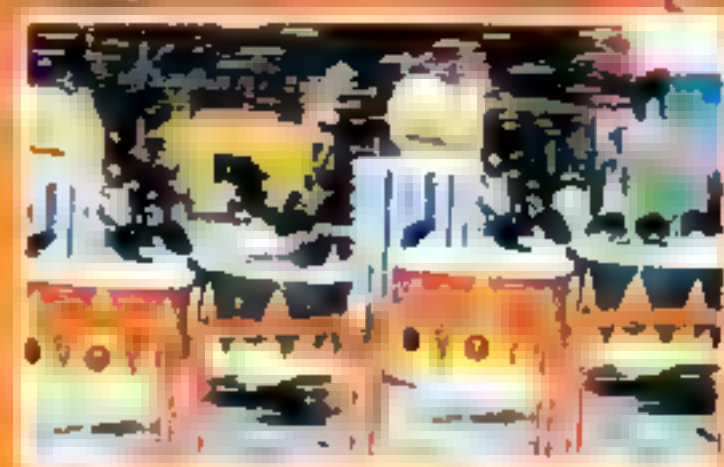
المنوان:

رقم الهاتف:

حديقة الألعاب المائية، نيرلاندا، دبي

المنوان التالي:

مجلة أطفال اليوم - أبوظبي ص. ب 31814

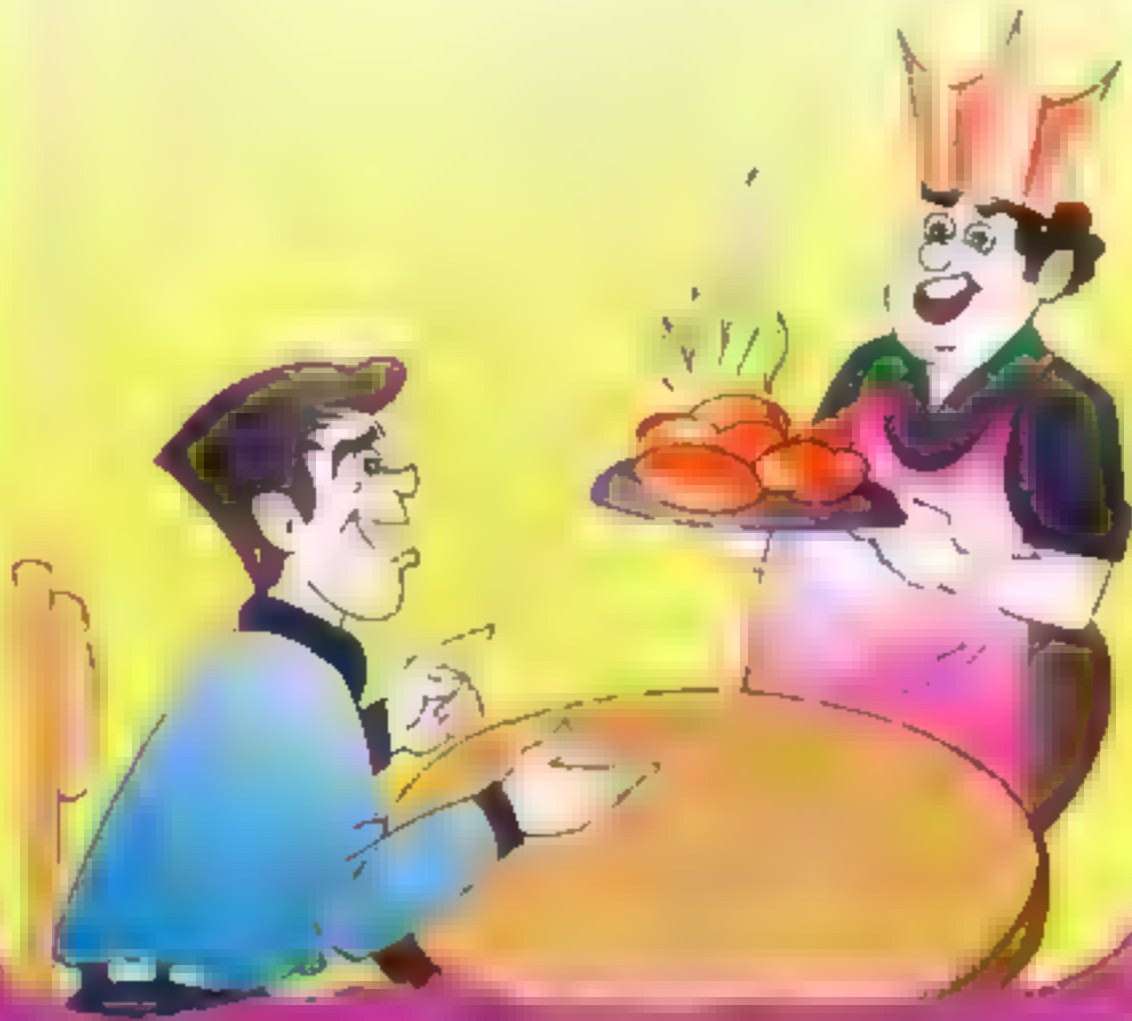


ننتقل بابتسامة!



عشاء

ذهب رجل إلى مطعم، وعندما سأله النادل: هل تريد «عشاء كامل» أجابه الرجل: وهل كامل لا يريد العشاء؟!



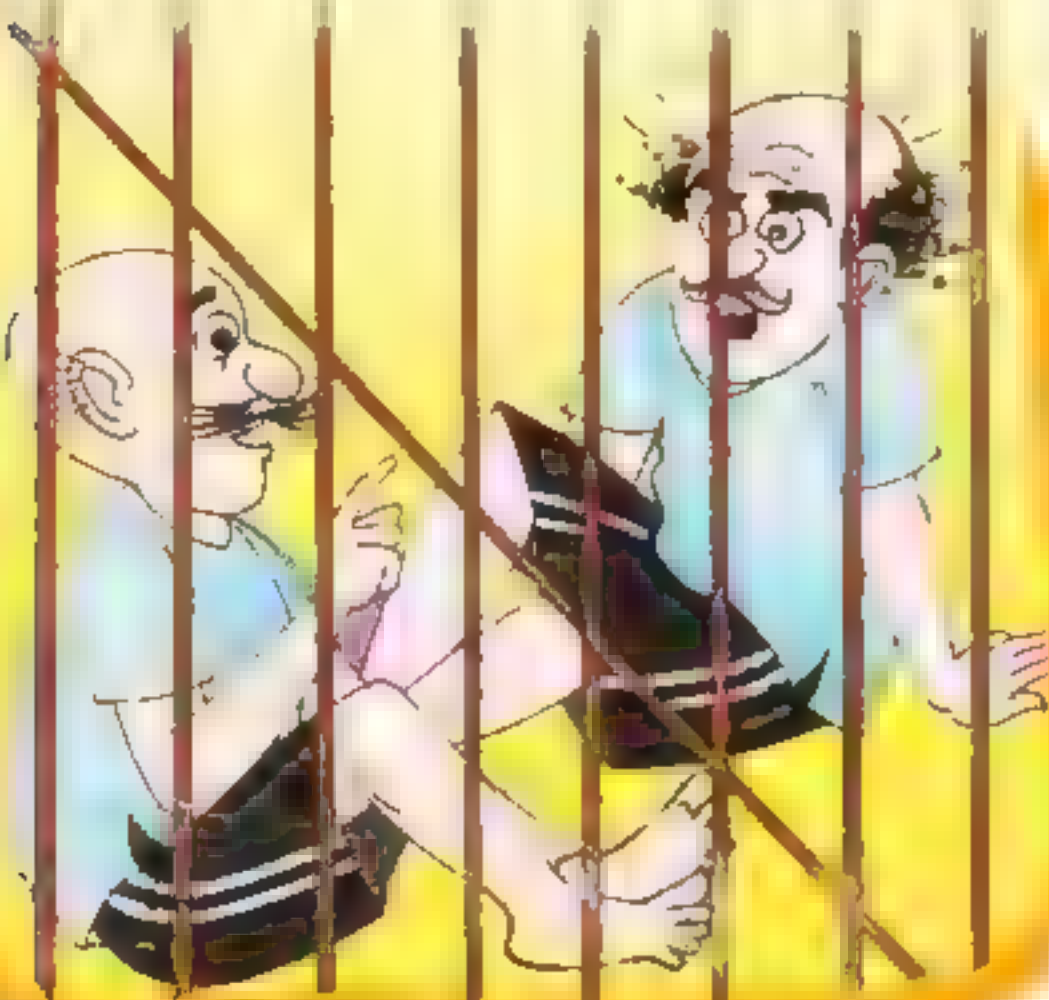
المصعد

الأم: لماذا لا تستخدم المصعد بدلاً من الصعود على السلم؟
الابن: وجدت لافتة مكتوباً عليها: يسع عشرين شخصاً، ولم يكن في استطاعتي الانتظار ليكمل العدد!



الاستيقاظ مبكراً

كان مسجونان ينتظران الحكم عليهما فقال الأول:
أرجو ألا يحكم علي بالإعدام.
الثاني: لماذا؟
الأول: حتى لا أضطر إلى الاستيقاظ مبكراً يوم تنفيذ الحكم.



في هذا العدد



سعيد وسعيدة في مصر

8

الراية السحرية

6

لا تشك ذلك

26

لربناك والفرار

18



بيتك الثاني

كل عام وأنتم بخير.. ها هو العام الدراسي الجديد قد بدأ.. وها نحن نعود إلى مدارسنا التي ابتعدنا عنها شهوراً طويلة خلال إجازة الصيف.

المدرسة هي بيتك الثاني.. ففيها تقضي ساعات طويلة، تلتقي الزملاء والأصدقاء الأعزاء، وتتعلم، وتمارس العديد من الأنشطة لكي تستوعب وتستفيد من كل ذلك.. لابد من أن تحب المدرسة باعتبارها بيتك الثاني.

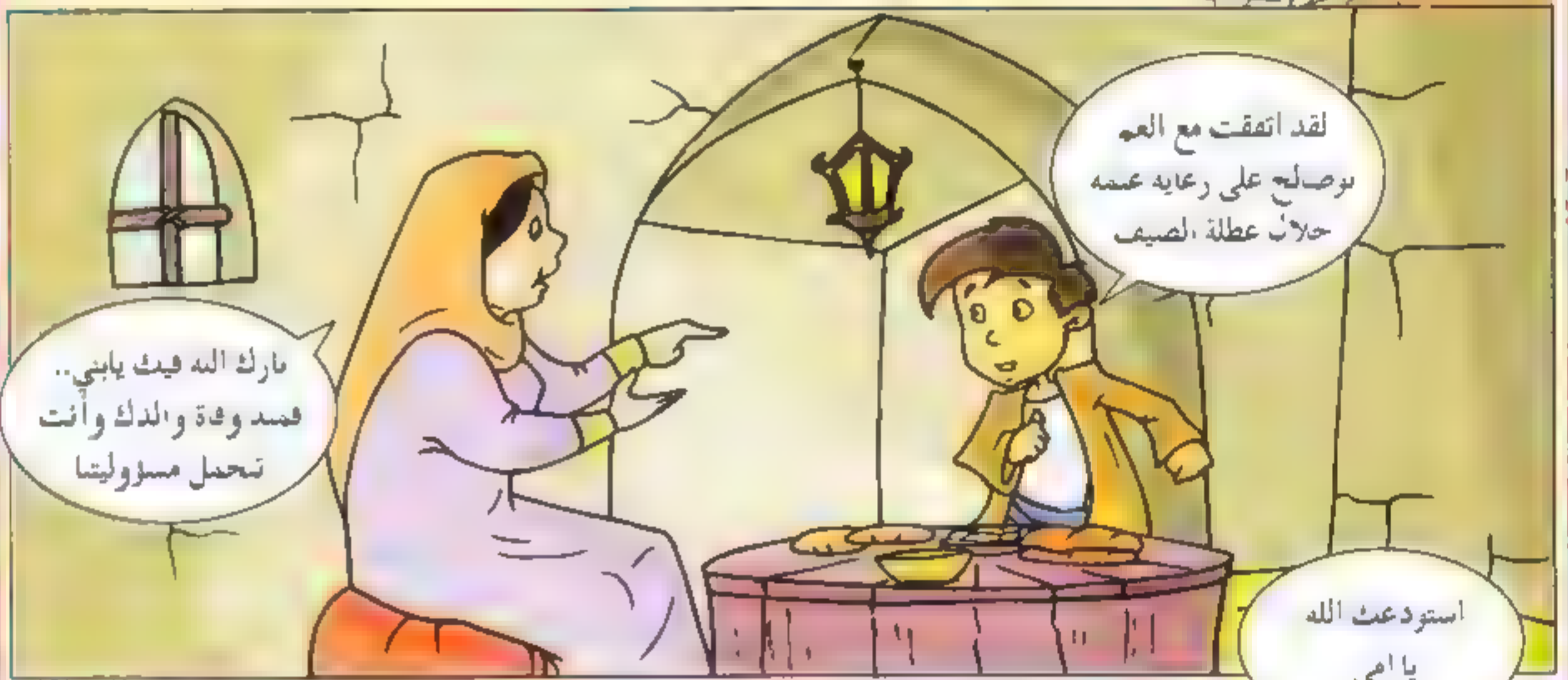
حبك للمدرسة يعني أن تذهب إليها كل صباح في الموعد المحدد، لا تتأخر دقيقة واحدة، لأن المدرس لن ينتظر حضورك، وسيبدأ شرح الدرس.. وإذا فاتك جزء منه لن تستطيع استيعابه بشكل جيد.

حبك للمدرسة يكون بالمحافظة عليها، وعلى مرافقها، وأن تتعامل معها كما تتعامل مع مقتنيات بيتك.. لا تتلف الأثاث ولا تشوه الجدران. حبك للمدرسة يعني أن علاقاتك بمدرسيك يسودها التقدير والاحترام والاعتراف بأفضالهم.

حبك للمدرسة يعني أن تكون علاقاتك بزملائك مبنية على الصداقة والود، لأنك ستلازمهم شهوراً طويلة. إن مدرستك هي بيتك الثاني بحق.

ماما نوره





الحمد لله
سوف يستعرق وصولهم
إلى القرية وقنا طويلا

أه تسمع رعيما
لقد سالتك أين
الطريق إلى القرية

عليكم مواصلة السير
لمدة نصف ساعة
ثم اتجهوا يسارا حتى تصلوا
إلى القرية

علي الأسراع لأحذر
أهل القرية فل
وصول العصاة

استعدوا بالأسلحة
للدفاع عن القرية وعلى
السب، والأطفال الآمن،
في أماكن والأحتم، بها

لولا ذلك، لك وحسن
تصرف لما استطع
هزيمة العصاة

ودرت معركة حامية بين أهل القرية وفرد لعصاة

كم بافحورة
لك باني

مكافأة لك
ستكون حارس القرية
المسؤول عن حمايتها
أنت، عياسا

هذا واجب
كل مواطن

ويعد الأهر الشريف من أهم هذه المساجد
وأنشأه جواهر السفلي القائد المناطقي
عام ١٧١١ ميلادية. ليصبح أكبر جامعة
إسلامية في العالم، يدرس فيها الطلاب
المسلمون من جميع أنحاء العالم.
في جولة سريعة زار المتقنيان أهم المعالم
السياحية في القاهرة مثل: الأهرامات
المتحف المصري - قلعة صلاح الدين، المتحف
الإسلامي، منطبة القناطر الخيرية،
منطقة الأهرام الأسواق الشعبية العريقة

عن اقرب البساط المحروى من مدينة
القاهرة قالت سميدة: هل تعلم قصة بنا
القاهرة؟ قال سميد: نعم، بناها الفاطميون

١١١١
 انطلق المسافر البحرى متجها الى
 جمهورية مصر العربية، طوال الطريق راح
 سعيد يروي لتفقيته سعيدة كل ما قرأه في
 كتب التاريخ، قال لها: اخذت مصر اسمها
 من مصراليم، أحد أبناء نوح عليه السلام
 الذي نزل بأرضها بعد الطوفان، كانت أول
 بلدان العالم حضارة فهد عرفته كتب
 التاريخ تفاصيل حضارة ثم تسبق قامها
 المصريون الفراعنة على ضفاف النيل، وقد
 جعلتها لنا جدران المعابد والأهرامات
 والمقابر التي تركوها، دخل الإسلام مصر في
 عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بعد
 فتح عمرو بن العاص لها، وفي عام
 ١٧٩٨ دخلها الفرنسيون هازين
 فاستولوا عليها ثلاث

ومن القاهرة انطلق البساط السحري في
جولة فوق محافظات مصر التي يبلغ
عدد ما ٢٨ محافظة اسمها محافظة
الإسكندرية التي بناها الإسكندر المقدوني
عام ٣٣١ قبل الميلاد وهي عاصمة مصر
الثانية وأهم موانئها، كما شاعدا أهم المعالم
السياحية والمأرطقة فيها مثل عمود
تسوازي الذي أقيم عام ٢٩٧م لتخليد ذكرى
الأمير بطليموس الروماني «قليل يظن من...
والشبح الروماني الذي اكتشف عام
١٩٦٠م وقلة قليلة التي بناها الملك
الأشرف قايتباي عام ١٢٧٩م ومن
المحافظة التي أصبحت الإسكندرية
بورسية، ميناء البحر الأحمر ومحافظة
أسوان التي تعد أصغر المحافظات وتضم
العديد من المعالم السياحية المهمة مثل
جزيرة الغابات ومعابد فيلة أو قمر
أفن الوجوه والسد العالي الذي يرتفع
على النيل بمسافة ١١٦ مترا ويحتوي على
سنة انشغال محصورة في الصحراء والحد
البساط بعد ذلك التوجهية الأقصر التي
تأتي على رأس القائمة السياحية حيث تضم
لقد أثار العالم وأنها هي التي لا
موت ومصر التي تملك في مصر ٢٨

أمجاد العرب

عين جالوت

الجزء الثاني

سيناريو: فواز

رسوم: اشرف غباش

معجزة الله تعالى
لما من بالأنبياء حالاً
لما من على من عبده
وعرضه شانه حلالاً
حد النصوص، نصف
لا فرق بين، نصف
في حال، نصف



نقصه ان اهل السام
يسرون الهجوم
على مصر



من قال هذا اني اقصد
البعول الذين يرحلون علينا
من التام



الخطر
ومن اين
الخطر

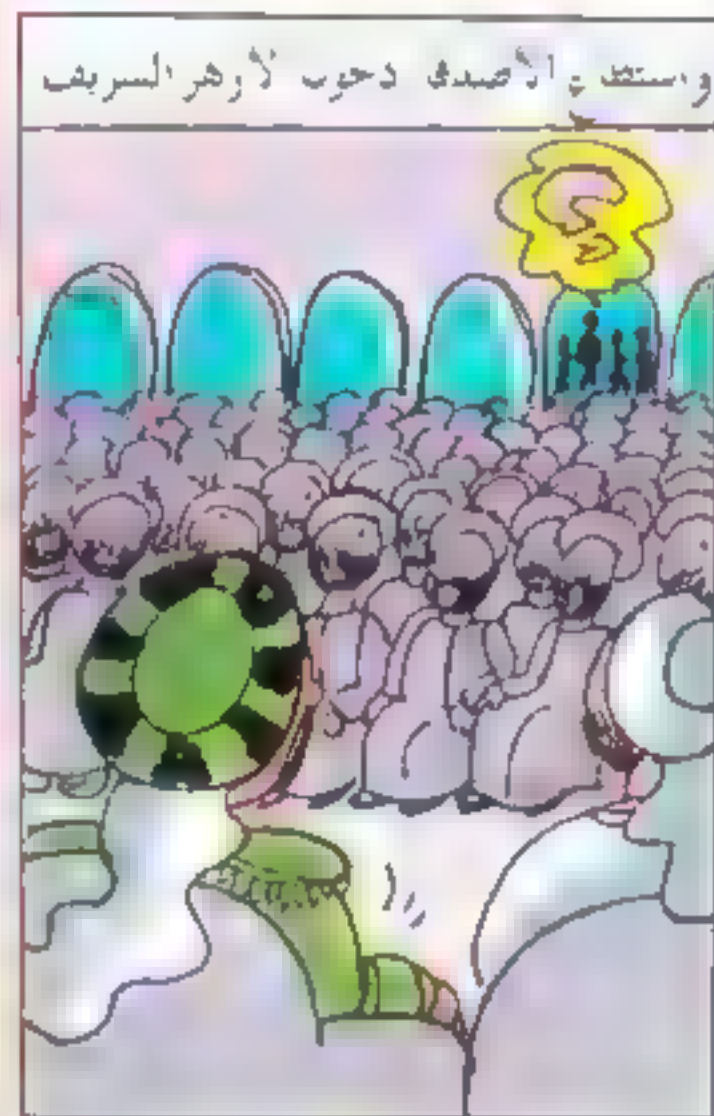
ان الخطر يرمى
بـ

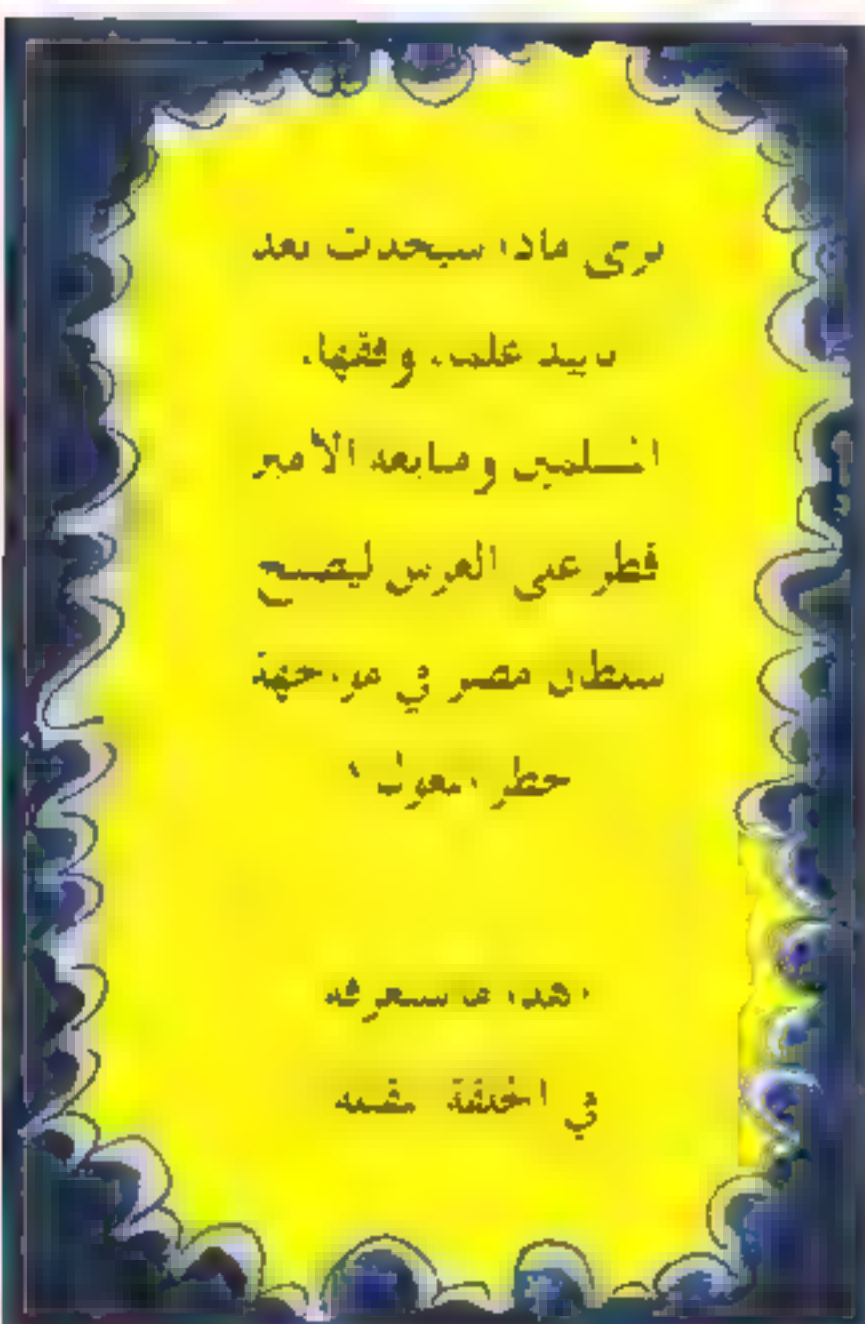
الخطر يرحل
عليه من السام

احرقنا يا متولي
ماد، يحدث
في القاهرة











قنوا

الفم المقفل لا يدخله الذباب!!
إنك لا تستطيع أن تمنع طيور الهم من أن تحلق فوق رأسك
ولكنك تستطيع أن تمنعها من أن تعشش في رأسك!!
الضربة التي لا تكسر الظهر تزيد الجسم قوة!!
ستتصر دائما إذا كنت مؤمنا بالقضية التي تدافع عنها!!
سميرة مذكور - مصر

الهدية

لها تأثير عجيب فهي تذهب بالسمع والبصر والقلب، وما
يفعله الناس من تبادل الهدايا في المناسبات وغيرها أمر
محمود ومندوب إليه. على ألا يكتب المرء نفسه إلا وسعها
قال ابراهيم الرهزي: «خرجت لابي جائزته فامرني ان
كتب حاضيه واهل بيته فكتب فقال لي تذكر هل بقي
أحد أغفلنا؟ قلت: لا، قال بلى: رجل لقيني فسلم علي
سلاماً جميلاً صفته كذا وكذا، اكتب له عشرة دنانير»
انظروا أثر فيه السلام الجميل فأراد أن يرد عليه بهدية
ويكافئه على ذلك.

محمد العلي - ابوظبي



قبلة اليد

دخل رجل على هشام بن عبد الملك الأموي، فقبل يده، فقال
هشام: إيه، إن العرب ما قبلت الايدي إلا هلوعا، ولا فعلته
العجم إلا خضوعا.
واستأذن رجل على المأمون العباسي في تقبيل يده، فقال: إن
قبلة اليد من المسلمين ذلة، ومن الذميين خديعة، ولا حاجة
بك إلى أن تذلل ولا بنا إلى أن نخدع.

موزه سعيد

راس الحيمة - الامارات

السموال

شاعر جاهلي ضرب به المثل في الوفاء ويروى أن امرأ القيس
الشاعر المشهور لما أراد الخروج إلى قيصر استودع السموال
دروعاً، فلما مات امرؤ القيس، غزاه ملك من ملوك الشام
فتحرز منه السموال فأخذ ابنه، ثم صاح بالسموال فأشرف
عليه، فقال: هذا ابنك في يدي فإن لم تدفع إلي الدروع
ذبحت ابنك، فلم يسلمها السموال هذبح ابنه.
فلما دخلت أيام الموسم وافى السموال بالدروع فدفعها إلى
ورثة امرئ القيس. لذلك قيل «أوفى من السموال»، وتعني
كلمة السموال الظل.

علي حسين

بيروت - لبنان





أهلاً بالأصدقاء



كلمات .. ومعان

الخافقان: المشرق والمغرب
الجديدان: الليل والنهار
الأمران: الفقر والهرم
الاعميان: السيل والحريق
الثقلان: الإنس والجن
الحسنيان: النصر والشهادة
الأصفران: القلب واللسان
الأزهران: الشمس والقمر
المروتان: الصفا والمروة
النقدان: الذهب والفضة

أسماء الأسبوع قديماً

الأحد: أول
الاثنين: أهون
الثلاثاء: جبار
الأربعاء: دبار
الخميس: مؤنس
الجمعة: عروبة
السبت: شيار

يقال للشيء في أوله:

أول الولد: البكر
أول النوم: النفاس
أول المطر: قطر ثم ينهمر
أول الصباح: تباشيره
أول النهار: الصباح
أول الليل: الفسق
أول الفاكهة: الياكورة
أول الجيش: الطليعة

عسان محمد خيمور
عمان - الأردن



عبد العزيز عثمان



مبارك جاسم



سعيد محمد الهاملي



لطيفة الظاهري



فاطمة الحوسني



فارس أبرطالب



موزة الزعابي



منصور المزروعى



مريم النعمي



مكتوم القيسي



مريم مهيري



مريم الفلاحى





اضحك مع الأصدقاء



درهم البغيل

كان هناك بخيل.. اشتهر بشدة بخله وكان إذا وصل درهم إلى يده.. أخذ يكلمه ويناجيه.. ويقول له: كم من بلد رأيت؟.. وكم من صندوق فارقت؟.. وكم من رحلة قطعت؟.. وكم تعبت وتثقلت؟.. فالآن استقر بك القرار.. وأنست بك الدار.. عندي لك مكان آمن لا تهرجه.. ستظل فيه مطمئناً.. ثم يلقي البغيل بالدرهم في الصندوق قائلاً: اسكن هنا بلا إزعاج. نانسي سليمان - بيروت

يهودي جدًا

ذهب اليهودي إلى الحاخام وسأله: «أيها الحاخام، لدي بطاقة سوداء وأخرى بيضاء، أيهما أذبح؟» قال الحاخام غاضباً: «ما هذا السؤال التافه؟ اغرب عن وجهي!» وبعد يومين عاد اليهودي وسأل الحاخام: «أيها الحاخام، إننا جوعى ولا نعرف أي البطنتين نذبح!» قال الحاخام: «اغرب عن وجهي!» ولكن اليهودي ما لبث أن عاد في اليوم التالي بالسؤال نفسه، وهنا أراد الحاخام أن يتخلص منه فقال له: «اذبح البطنة السوداء!» وهنا قال اليهودي بغضب: «ولماذا لا أذبح البطنة البيضاء؟» مروة سامي عبدالعزيز - بني ياس - أبوظبي



كلمة واحدة

سئل جحا عن عمره فقال: ٤٠ سنة، ثم سئل بعد عشر سنوات فقال: ٤٠ سنة، فقالوا له كيف وقد سألناك قبل عشر سنوات فقلت ٤٠ سنة؟ فقال: كلمة الرجل واحدة.

النصيحة

الطبيب النفسي للمريض: «لماذا لم تحضر إلي في الموعد؟» المريض: «عملاً بتصيحتك!» الطبيب: «أنا نصحتك بعدم المجيء؟» المريض: «ألم تقل لي إن علي تجنب الأشخاص الذين لا أحبهم؟» ميريهان وفيق - مصر - القاهرة

البورصة

شعر أحد المضاربين في البورصة بالقلق من شدة التقلبات التي تحتاج البورصة، فاتصل بزميل له يضارب في البورصة هو أيضاً وسأله: «ألا تشعر بالقلق؟» قال زميله: «لا، إنني أنام مثل طفل رضيع!» قال الأول: «مثل طفل رضيع في هذه الظروف، كيف؟» قال الثاني: «أنام ساعة ثم أصحو وأبكي ساعة، وهكذا!» شمه الجنبي - أبوظبي - الإمارات

الخجل

الزوجة لزوجها العاقل عن العمل: «إنني خجلة من أسلوبنا في الحياة، أبي يدفع لنا إيجار المسكن، وأمي تشتري جميع ما يلزمنا من طعام، وأختي تشتري لنا الملابس، وخالتي اشترت لنا سيارة!» الزوج: «يجب فعلاً أن تشعري بالخجل، فأخواتك لم يعطينا شيئاً قط!» مهند عبدالمعز - الدوحة - قطر

تجاهل

المريض للطبيب النفسي: «أشعر بأن الجميع يتجاهلونني!» الطبيب للمريض: «أدخل المريض التالي!» صمودي محمد - صفاقس تونس

عدة أشخاص

المريض للطبيب: «أشعر بأنني عدة أشخاص!» الطبيب: «الدخول بالدور لو سمحت!» أزروال حسني - الدار البيضاء - المغرب

الرجل الخفي

المريض للطبيب: «أشعر بأنني خفي!» الطبيب: «من المتحدث؟» مها حسن السيد - مصر - القاهرة





دعاء أحمد محمد
العراق



أحمد أوزال
المغرب



شروق بدر
أبوظبي

دونالد والمزمار

ترجمة: تهاني عبدالعزيز - رسوم: سوسن حمود

وسألته: هل أنت بخير؟
فأجاب دونالد: نعم بخير ولكن
ملاسي مبللة.

فقالت العجوز: يا إلهي، هيا معي إلى
البيت لكي أجفف لك ثيابك.
ذهب دونالد مع العجوز إلى كوخها
الصغير حيث تعيش بالقرب من
النهر، وهناك قدمت له فنجاناً دافئاً
من الشاي، وأشعلت الحطب في
المدفأة وأجلسته بالقرب منها لكي
تجفف ثيابه.

أثناء ذلك، كان دونالد ينظر إلى
العجوز بفضول، وشاهد ابتسامتها
العريضة وأنفها الطويل، وخديها
المتوردين وعينيها الصغيرتين اللتين
تختفيان تماماً عندما تبسم، كما
لاحظ شعرها الأبيض وملابسها
الخضراء، ولم ينتبه إلا على صوت
العجوز وهي تقول له: «لقد صنعت
لأجلي معروفاً لن أنساه ما حييت،
ولكنك تبدو غير سعيد».

سالت الدموع على وجنتي دونالد
وروى لها حكايته مع الأستاذ. تأثرت
العجوز بما سمعته، وصمتت لوهلة ثم
قالت: «أعتقد أنني أمتلك مزماراً».

ونفضت تبحث في صناديقها
القديمة. وأخرجت مزماراً قديماً
ولكنه كان رائئاً، لم يصدق دونالد
عينيها. لقد كان المزمار أجمل مزمار
تشاهده عيناها، اتجهت العجوز نحوه
وقدمت له المزمار قائلة: «تستطيع أن
تحتفظ به لكي يذكرك بي» ثم نصعته
بأن يغادر الكوخ. ويعود إلى عائلته قبل
أن يساورهم القلق عليه.
ودع دونالد العجوز بعد أن شكرها.

هذه الهواية المبهمة؟
وشعر بالخوف فسأل السيد ماك:
هل أخطأت يا سيدي؟

ولكنه لم يجبه واستمر يحدق في
وجهه بدهشة، لقد اكتشف ماك أن
دونالد تفوق عليه وأنه يعزف على
المزمار أفضل مما يعزف هو، وقال
لنفسه إذا عزف دونالد على هذا
النحوي في الغد سيفوز باللقب بدلاً
مني.. لذلك قال له بصوت عالٍ: إنني
أفكر كيف سأقول لك إنني لن أستطيع
أن أقدم لك المزمار الذي وعدتك به،
وأعلم أن ذلك يحزنك ولكنني لم أقم
بإصلاح ذلك المزمار القديم.

شعر دونالد بالحزن وسالت
الدموع على خديه، وقال له: لكنك
وعدتني. فقال له: أعلم، أعلم،
الأمر ليس بيدي.

خرج دونالد والحزن يملأ قلبه وهو
يردد في نفسه: لقد وعدني.. وعدني،
وفجأة بدأ المطر يتساقط بغزارة، وبدا
لون السماء داكناً، فأخذ دونالد يجري
مذعوراً، ولكن شدة المطر جعلته
بالكاد يرى أمامه.

وبينما كان يتحسس طريقه نحو
الجسر لكي يقطع النهر، سمع صوت
بكاء وعويل فذهب في اتجاه الصوت،
فوجد امرأة عجوز تكاد تفرق في
النهر، زحف دونالد نحو ضفة النهر،
ومد لها يده وأمسك بمعصمها
وسحبها إلى الضفة.

وقفت العجوز ترتجف من شدة
البرد، ترمقه بعينيها وعلى شفثيها
ابتسامة هزيلة، وقالت له: أشكر يا
بني لقد أنقذت حياتي.

كان ياما كان في قديم الزمان ولد
صغير يدعى دونالد يعيش مع
عائلته في جزيرة صغيرة على
شاطئ اسكتلندا.

وفي صباح أحد الأيام، ذهب دونالد
إلى منزل السيد ماك ليتلقى درساً في
تعلم العزف على المزمار، لم يكن
دونالد يمتلك مزماراً خاصاً به، ولكن
السيد ماك تعهد له بأن يعيره مزماراً
لكي يعزف عليه في حفل عيد ميلاد
الملك الذي يصادف اليوم التالي.

وقد اعتاد سكان الجزيرة
التجمع في هذا الموعد من كل عام في
حديقة القلعة للاحتفال بعيد ميلاد
الملك، حيث تقام العديد من
الألعاب، والمسابقات.

وفي هذا العام ستجري مسابقة
العزف على المزمار، وسيمنح الفائز
لقب «عازف الملك»، وهو لقب يتمنى
دونالد الحصول عليه.

وصل دونالد إلى منزل الأستاذ
ووجده منهكاً في حفر بئر بالقرب من
منزله، وجلس ينتظره حتى انتهى من
عمله، وعندما دخل الكوخ، صنع
الأستاذ لنفسه كوباً من الشاي،
واكتفى دونالد بتناول بعض الماء، ثم
طلب منه أن يسمعه عزفه.

بدأ دونالد يعزف اللحن الذي تدرّب
عليه طوال الأسبوع الماضي، وعندما
انتهى من العزف بدا الأستاذ ساكناً،
فعاد دونالد وعزف اللحن مرة
أخرى، ولكن الأستاذ بقي على حاله،
فعزف اللحن للمرة الثالثة حتى
احمرت وجنتاه، واتسعت عيناها،
وتساءل بينه وبين نفسه كيف أحببت

